علينا اي متوجها الينا بالسماحة والرضى والبشر لا قبالك علينا ولا تجعله غاضبا
علينا اي معرضا عنا وعند بن ثابت ولا تجعله غاضبا علي ولا معرضا فهو كعطف
المرادف واغفر لنا زاد في بعض النسخ ولوالدينا وهو ساقط في النسخة السهلية
وكذا هو ساقط عند بن ثابت ولجميع الاحياء منهم والميتين كذا باثبات
لفظ منهم هو في نسخ عتيقة وسقطت في بعضها كما هي ساقطة عند بن ثابت وآخر
دعوانا اي خاتمة دعائنا والدعوى مصدر دعا كالدعا ان مخففة من الثقيلة
ويجوز تثقيلها ونصب ما بعدها وهو الحمد لله رب العالمين والحمد دعا لانه
ثنا او الثنا يحصل ما لا يحصل الدعا فاطلق عليه لفظ الدعا لحصول المقصود به ولقوله
من شغله ذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين وقال الشاعر

اذا اثنى عليك المرء يوما ∗ كفاه من تعرضه الثناء

وايضا الحمد شكر وقال تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم وفي الحديث الشكر يوذن
بالمزيد والزيادة هي مقصود الدعا ويحتمل ان المراد ان الحمد جعل الحمد خاتمة
الدعا واخره وليس بدعا والله اعلم وهذا اخر الربع الرابع الثالث من فصل
الكيفية ومبدا الربع الاخير هو قوله فاسالك ووقع في نسختين اللهم اني اسالك
وفي نسخة لا باس بها البدء بالبسملة ثم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى اله وسلم تسليما ثم فاسالك يا الله يا الله يا الله في النطق بهذا الاسم
في حال الندا ثلاث لغات اثبات الالفين مع قطع الثانية اي الف الوصل
وحذفهما معا وحذف الثانية واثبات الاولى يا حي الذي لا حي سواه وحي
كل حي بحياته يا قيوم هو القايم بنفسه والقايم بامور خلقه يا ذا الجلال
والاكرام لا اله الا انت سبحانك تنزيها لك عما لا يليق بك ولا يجوز في حقك
اني كنت يخبر عن حاله وليس بخبر بكيت عما مضى منه ذهابه عن قومه بلا اذن
من الظالمين عقدا ونية وعلما وعملا والظلم مجاوزة الحد والتصرف
بغير حق ولا ينفك عن ذلك الانسان وقد قال تعالى ان الانسان لظلوم
كفار وقال انه كان ظلوما جهولا وهذا من هنا الى قوله والحمد لله رب
العالمين وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ختم
به الشيخ ابو محمد جبر رحمه الله كتابه المسمى بالملاذ والاعتصام على
ما حكاه بن وداعة لاني لم اظفر باخر كتاب جبر الذي فيه هذه الصلاة
الان اولها عند اسالك يا الله يا حي يا قيوم يا رب يا ذا الجلال
والاكرام لا اله الا انت سبحانك بما حمل كرسيك من عظمتك وجلالك
وجمالك وبهائك الخ وقد تضمن ما عند المولف الاستفتاح باربعة
اسما كل واحد منها قيل فيه انه اسم الله الاعظم الاول اسم الجلالة وعندهم
الاكثر انه الاسم والثاني الحي واختار النووي تبعا لجماعة انه الاسم الاعظم
وتدل له الاحاديث والثالث ذو الجلال والاكرام وتشهد له الاحاديث
ايضا والرابع دعوة ذي النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
وجاءت بها الاحاديث ايضا اسالك بما حمل كرسيك من عظمتك وجلالك

وبهائك

وبهائك وقدرتك وسلطانك وبحق اسمائك المخزونة المكنونة المطهرة
اي المنزهة المقدسة التي لم يطلع عليها احد من خلقك وبحق الاسم
الذي وضعته على الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار وعلى السموات
فاستقلت وعلى الارض فاستقرت وعلى البحار فانفجرت اي سالت
وجرت وعلى العيون فنبعت وعلى السحاب فامطرت واسالك
بالاسماء المكتوبة وفي نسخة بالاسم المكتوب في جبهة جبريل عليه
السلام وفي نسختين في جبهة جبريل وميكائيل عليهما السلام وبا
لاسماء وفي نسخة وبالاسم المكتوب في جبهة اسرافيل عليه السلام
وعلى معطوف على عليه قبله جميع الملايكة واسالك بالاسماء
المكتوبة وفي نسخة وبالاسم المكتوب حول العرش وبالاسماء
المكتوبة وفي نسخة وبالاسم المكتوب حول الكرسي واسالك باسمك
العظيم الاعظم الذي سميت به نفسك واسالك بحق اسمائك كلها
ما علمت منها وما لم اعلم واسالك بالاسماء التي دعاك بها ادم عليه
السلام وبالاسماء التي دعاك بها نوح عليه السلام وبالاسماء التي دعاك
بها صالح عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها يعقوب عليه السلام
وبالاسماء التي دعاك بها يوسف عليه السلام هذا كيعقوب ثم يوسف
ثبتا في بعض النسخ المعتمدة وهما ساقطان في النسخة السهلية والذي
عند بن وداعة عن كتاب جبر انه نوح هود ثم صالح ثم يونس ثم ايوب
ثم موسى والذي نقله غيره عن كتاب جبر ان اثر نوح هود ثم صالح ثم
يونس ثم يوسف ثم موسى عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها
يونس عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها موسى عليه السلام وبالاسماء
التي دعاك بها هارون عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها شعيب
عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها ابراهيم عليه السلام وبالاسماء
التي دعاك بها اسمعيل عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها
داوود عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها سليمان عليه السلام
وبالاسماء التي دعاك بها زكريا عليه السلام وبالاسماء التي دعاك
بها يحيى عليه السلام هكذا في بعض النسخ المعتمدة وفي النسخة السهلية
باسقاط يحيى وباسقاطه عند بن وداعة وغيره عن جبر وبالاسماء
التي دعاك بها يوشع عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها الخضر
عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها الياس عليه السلام
وفي نسخة بعد الخضر هود ثم لوط ثم ارمياء ثم ذو القرنين ثم الياس
وكتب عليه ما نصه ليس هذا في نسخة الشيخ انتهى يعني هذه الزيادة
هولاء الاربعة ولوط هو بن هاران اخي ابراهيم الخليل عليهما
السلام وفي قول انه بن اخته وقوله تعالى ومن ذريته داوود
وسليمان الى ان قال ولوطا فيدل على ان الضمير لنوح وهو الصحيح

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1